

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّسَكُ كضُرَد : طائرٌ عن كُرَاع .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فَرَسٌ مَنْسُوكَةٌ أي : مَلَأَ سَاءُ جَرْدَاءُ من الشَّعَرِ .

وقال غَيْرُهُ : هي أَرْضٌ مَنْسُوكَةٌ دُمْنَتٌ بِالْأَبْعَارِ وَنَحْوِهَا وقال

الزَّمَخْشَرِيُّ : مُسَمَّدَةٌ وهو مَجَارٌ .

والنَّسَكُ بِالْفَتْحِ : الْمَكَانُ الْمَأْلُوفُ فِي خَيْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ كَالْمَنْسَكِ

كَمَقْعَدٍ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّاسِكُ : الْعَابِدُ قَالَ زَعْلَابٌ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ

النَّسِيكَةِ وَهِيَ سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُخْلَصَةِ مِنَ الْخَبَثِ كَأَنَّهُ خُلِّصَ

نَفْسُهُ وَصَفَّاهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَمْعُ نُسَاكٌ .

وَنَسَكَ الْبَيْتَ : أَتَاهُ .

وَالْمَنْسَكُ كَمَقْعَدٍ : وَقْتُ النَّسَكِ .

وَالنَّسُوكُ بِالضَّمِّ : الْعِبَادَةُ .

وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : رَجُلٌ مَنْسَكٌ : كَثِيرُ النَّسَكِ .

وَعُشْبٌ نَاسِكٌ : شَدِيدُ الْخَصَرَةِ وَهُوَ مَجَارٌ .

وَانْتَسَكَ : افْتَعَلَ مِنَ النَّسَكِ قَالَ رُؤْبَةُ : .

" وَارْعَ تَقَى اللَّهَ بِنُسُكِ مَنْتَسَكَ وَالْمَنْسَكَةِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهَا

الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْسَكِيِّ أَحَدُ

الْمَشْهُورِينَ فِي الْحَالِ وَالْقَالَ وَلَهُ بِهَا ذُرِّيَّةٌ .

ن ش ك .

النَّشَّاكُ كَشَدَّادٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ جَدُّ خَالِدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَدِّثِ

سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ بْنَ خَيْرُونَ . قُلْتُ : الصَّوَابُ فِي هَذَا النَّشَّالُ بِاللَّامِ فِي آخِرِهِ .

كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَابْنُ السَّمْعَانِي وَابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ هُنَا

وَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ فَتَنَدَبَهُ لَذَلِكَ وَلَا تَغْتَبِّرْ بِهِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي ن ش ل إِنْ شَاءَ

اللَّهُ تَعَالَى .

ن ط ك .

إِنْطَاكِكِيَّةَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ فِي يَاقُوتَةَ الْجَلْعَمِ : هِيَ

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ زَادَ غَيْرُهُ وَسُكُونِ النَّوْنِ وَالْكَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ

الْمُخَفَّفَةِ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ : لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ
 أَنْطَاكِيَّةَ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ
 وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَغْلَاطِ الْعَوَامِّ . قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ وَامْرِئِ الْقَيْسِ
 بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ فَرَاغَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
 الثَّلَاثِيَّ : أَنْطَاكِيَّةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ وَأَرَاها رُومِيَّةً وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ قَاعِدَةُ
 الْعَوَاصِمِ مِنَ الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ وَأُمَمَّهَا تَهَا وَهِيَ ذَاتُ أَعْيُنٍ مَوْصُوفَةٌ
 بِالزَّاهَةِ وَالْحُسْنِ وَطَيْبِ الْهَوَاءِ وَكَثْرَةِ الْفَوَاكِهِ وَسَعَةِ الْخَيْرِ وَسُورِ
 عَظِيمٍ مِنْ صُخُورٍ دَاخِلُهُ خَمْسَةُ أَجْدِلٍ دَوْرُهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا : وَفِي
 السُّورِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ بُرْجًا كَانَ يَطُوفُ عَلَيْهَا بِالنَّوْبَةِ أَرْبَعَةُ
 آلَافٍ حَارِسٍ يُنْفَذُونَ مِنْ حَضْرَةِ مَلِكِ الرُّومِ يَضُمُّونَ حِرَاسَةَ الْبِلَادِ
 سَنَةً وَيُسْتَبَدَلُ بِهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ وَشَكْلُ الْبِلَادِ كَنَصْفِ دَائِرَةٍ
 قُطْرُهَا يَتَصَلُّ بِجَبَلٍ وَالسُّورُ يَصْعَدُ مَعَ الْجَبَلِ إِلَى قُلَّتَيْهِ فَتَتِمُّ
 دَائِرَةُ وَفِي رَأْسِ الْجَبَلِ دَاخِلِ السُّورِ قَلْعَةٌ تَتَبَيَّنُ لِبُعْدِهَا مِنَ الْبِلَادِ صَغِيرَةٌ
 وَهَذَا الْجَبَلُ يَسْتُرُ عَنْهَا الشَّمْسَ فَلَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا إِلَّا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ
 وَبَيْنَ حَلَابَ وَبَيْنَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوَ فَرَسَخَيْنِ وَلَهَا
 مَرَسَى فِي بُلَايِدَةٍ يُقَالُ لَهَا السَّوْدِيَّةُ . وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : هِيَ مَدِينَةُ
 قَدِيمَةٍ لَيْسَ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالرُّومِ أَجَلٌ وَلَا أَعْجَبُ سُورًا مِنْهَا وَبِهَا
 الْكَفُّ الَّذِي يُقَالُ إِنَّ نَسَمَهُ كَفَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَنَدِيْسَةٍ
 وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ : وَالنَّصَارَى يُسَمُّونَهَا مَدِينَةَ اللَّهِ وَمَدِينَةَ الْمَلِكِ
 وَأُمَمَ الْمُدُنِ ؛ لِأَنَّ بَدْءَ النَّصْرَانِيَّةِ كَانَ بِهَا .

ن ف ك .

النَّفَكَةُ مُحَرَّرَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ لُغَةٌ فِي
 النَّكَفَةِ وَهِيَ الْغُدَّةُ .

ن ك ك